

الفقه والمسائل الطبية

(66) وأجله شقياً أو سعيداً . ص154 ج5 بحار الانوار. أقول: مضافاً إلى عدم فهم كونه مخلقة وغير مخلقة حتى يفهم جعل ثلاثين يوماً لهما يرد عليه ان عدد الثلاثين يخص هذه الرواية ولا يوجد في غيرها وكأنه شاذ على أن° السند وإن كان صحيحاً لكن الظاهر عدم وصول نسخة قرب الإسناد - وهو مصدر الحديث - إلى المجلسي رحمه الله مؤلف البحار بسند متصل صحيح وإنما ينقل عنه بالوجادة كما سنح لي أخيراً، فلا تكون الأحاديث المنقولة منه في البحار والوسائل بمعتبرة. 2 - معتبرة الحسن بن الجهم المروي في الكافي (ج6 ص13) قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: قال أبو جعفر (عليه السلام) : إن النطفة تكون في الرحم أربعين يوماً ثم تصير علقة أربعين يوماً ثم تصير مضغة أربعين يوماً، فإذا كمل أربعة أشهر بعث الله ملكين خلاقين فيقولان: يا رب ما تخلق ذكراً أو أنثى؟(1) فيؤمرون... 3 - صحيح زرارة الطويل المروي في الكافي (ج6 ص13) عن أبي جعفر (عليه السلام) ...: فتصل النطفة إلى الرحم فتتردد فيه أربعين يوماً (صباحاً خ)، ثم تصير علقة أربعين يوماً، ثم تصير مضغة أربعين يوماً، ثم (2) تصير _____ (1) المتفق عليه الآن بين الأطباء ان الذكورة والانوثة تحددان عند التقاء الحيوان المنوي بالبيضة وان الحيوان المنوي يحمل الجسم الصبغي الذكري أو الانثوي. ص58 الحياة الانسانية. لكن يمكن عدم علم الملكين بالحال فيسئلان عن خلق آلة الذكورية والانوثية، لكن اذا ثبت في علم الاجنة خلق الآلة المذكورة قبل تمام الاربعة الاشهر كما تقدم في آخر البند الثاني في أول هذه المسألة (بعد الاسبوع السادس ما هو إلا نمو وليس تكويناً جديداً) فلا بد من رد علم هذه الجملة الى من صدرت عنه. (2) يحتمل زيادة كلمة (ثم) بان تكون صيرورة الجنين ذا لحم تجري فيه عروق =